الصهاينة يكررون اقتحام الأقصى والمسلمون منشغلون بأزماتهم

الأحد 1 يونيو 2014 12:06 م

اقتحم مستوطنون متطرفون وحاخامات يهود باحات المسجد الأقصى المبارك عدة مرات على مدار الأسبوع الماضي من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة؛ الأمر الذي رآه محللون استغلالا من جانب الكيان الصهيوني لانشغال العرب والدولة الأم مصر بمسرحيتها الانتخابية وانشغال كل دولة بمشاكلها، حيث دأب الصهاينة على تدنيس الأقصى مرات تلو الأخرى كلما انشغل المسلمون في أزمات داخلية

واعتدت قوات الاحتلال على أحد طلاب مصاطب العلم وزوجته بالضرب، وليس ذلك فحسب ولكن اندلعت مواجهات عنيفة، في المسجد الأقصى المبارك، عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي له عبر بابي المغاربة والسلسلة

وجاءت المواجهات بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال المسجد الأقصى وانتشرت في ساحاته المقابلة للمسجد القبلي والمرواني، ثم هاجمت المرابطين والمعتكفين الذين تمكنوا من دخول الأقصى بالقنابل الصوتية والأعيرة المطاطية

محاصرة المرابطين

وأفاد شهود عيان أن القوات الخاصة ووحدة القناصة انتشرت في كافة ساحات الأقصى، وساحة مسجد قبة الصخرة، وأخلت ساحاته، وحاصرت المرابطين في المسجد القبلي على مدار الأسبوع

أما على أبواب المسجد الأقصى فقد انتشرت القوات الخاصة على جميع أبواب الأقصى، ونصبت الحواجز الحديدية عليهم، ومنعت موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية باستثناء الحراس، كما منعت النسوة والشبان، والهيئات الإدارية والتدريسية وطلبة مدارس الأقصى الشرعية من دخول الأقصى، وسمحت لإعداد من الرجال فوق ال 50 عاما بالدخول إليه بشرط احتجاز هويته على الأبواب

60 مستوطناً

وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا، إن أكثر من 60 مستوطنًا يتقدمهم عدد من الحاخامات اليهود اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته، وقريبًا من مصاطب العلم، وقاموا بحركات استفزازية

وأشار إلى أن شرطة الاحتلال اعتدت على طالب وزوجته بالضرب، وقد نقلا إلى عيادة المسجد الأقصى لتلقي العلاج، وقد حاول الاحتلال اعتقال الطالب بتهمة التكبير، ولكن طلاب العلم تصدوا له

وأكد أن الاحتلال يضيق الخناق على أهالي القدس، وخاصة البلدة القديمة، وقد أبلغ أصحاب المحلات التجارية بإغلاقها قبل صلاة عصر الأربعاء الماضي، لإتاحة المجال أمام اليهود لتنظيم فعالياتهم

مئات اليهود بداخله

ومن جانبه قال محمد عبد الوهاب مؤسس متحف التعذيب المصري والمتواجد حاليا في القدس بأنه قد أصيب 5 من الشباب المرابطين للدفاع عن المسجد الأقصى في بعض الاشتباكات؛ حيث سمحت قوات الاحتلال بدخول مئات اليهود ساحة المسجد الأقصى يوم الخميس الماضي

وأضاف أنه كان هناك عدد من الشباب مرابط حول المسجد وعددهم ما يقرب من خمسة عشر شاب وحصل بينهم وبين القوات الصهيونية اشتباك

وقال في تصريح أنه كان الوحيد الذي دخل المسجد الأقصى وظل به منذ الفجر وحتى الساعة العاشرة صباحا يوم الأربعاء وتم إغلاق كافة المتاجر العربية منذ ذلك الوقت

وأكد أن قوات الاحتلال منتشرة في جميع شوارع القدس والعرب محاصرين وهناك إصابات عديدة في صفوفهم قد اضطر عشرات المواطنين لأداء صلاتي المغرب والعشاء مساء الاثنين الماضي في الشوارع القريبة من بوابات المسجد الأقصى؛ بسبب الحصار العسكري المفروض عليه، بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط

ممنوع الدخول

من جانبه، أوضح الشيخ عزام الخطيب -مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى -أن قوات الاحتلال تمنع المواطنين الشباب الذين تقل أعمارهم عن الـ 50 عامًا والنساء من كافة الأعمار من الدخول إلى المسجد الأقصى

حملات إعلانية

وكانت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث حذرت في بيان صحفي من مخططات لاقتحام الأقصى، واستباحة القدس خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين وقالت إن منظمات عدة في الاحتلال دعت عبر حملات إعلانية ومواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" إلى اقتحام وتدنيس الأقصى

ويأتي ذلك في وقت وضع الاحتلال وأذرعه التنفيذية برنامجًا مكثفًا ومتنوعًا يستبيح القدس المحتلة، من أبرزها مسيرة ضخمة تنظم عصر غد

وأكدت مؤسسة الأقصى أن القدس ستبقى إسلامية عربية، وإن وقعت بيد الاحتلال مؤقتًا، فهذا الاحتلال باطل وهو إلى زوال، كما زالت عنها كل الاحتلالات السابقة والغاشمة، وستعود القدس خالصة إسلامية عربية

وشددت على أن المسجد الأقصى كله حق إسلامي خالص للمسلمين وحدهم، وأن الرباط الباكر والدائم، ومزيد من شدّ الرحال إليه، وتكثيف التواصل معه، سيظل دائمًا، وفي كل وقت وحين هو المطلب الحثيث إلى أن يهيئ الله سبحانه وتعالى الأسباب لإنقاذه وتحريره